تحدى أهالي كفر قدوم وبلعين، سوء الأحوال الجوية، وخرجوا في المسيرات الأسبوعية المناهضة للجدار العازل، والرافضة الاستيطان، غير أن قوات الاحتلال تصدت للمشاركين بوابل من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن عشرات الإصابات بحالات اختناق.

وفي بلعين، غربي رام الله، أصيب شاب بجراح طفيفة، إضافة إلى عشرات الإصابات بحالات اختناق، بعد استهداف قوات الاحتلال للمشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية بوابل من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وأفاد المنسق الإعلامي للجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، راتب أبو رحمة، لـ"العربي الجديد"، أنّ "العشرات من أهالي القرية شاركوا اليوم في المسيرة الأسبوعية للاحتجاج على تبرئة محكمة الاحتلال للجندي القاتل للشهيد زياد أبو عين وزير هيئة شؤون الجدار والاستيطان؛ وقبل وصولهم إلى مدخل القرية باشر العشرات من جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاههم، ما أدى وقوع عدد من الإصابات بحالات اختناق".

كذلك؛ أصيب العشرات بحالات اختناق من جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جنود الاحتلال باتجاه المشاركين في مسيرة قرية كفر قدوم، شرقي قلقيلية، المطالبة بفتح الشارع الرئيسي للقرية المغلق منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية مطلع عام 2000.

في المقابل، حالت الأحوال الجوية من خروج مسيرتي قريتي النبي صالح، غربي رام الله، والمعصرة جنوب بيت لحم، بعد تساقط الثلوج وتراكمه إضافة إلى الأمطار الغزيرة التي أثرت بشكل كبير على المسيرات الشعبية المقاومة للجدار والاستيطان.

إلى ذلك، اقتلع المستوطنون من مستوطنة "مستير يائير" المقامة على أراضي الفلسطينيين، في مسافر يطا، جنوبي الخليل، قرابة (45) شجرة زيتون.

وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا، راتب الجبور لـ"العربي الجديد"، إنّ "مجموعة من المستوطنين هاجمت أراضي المزارعين في منطقة شعب البطم، واقتلعوا العشرات من أشجار الزيتون التي تبلغ أعمارها 30 عاماً وتعود ملكيتها إلى الشقيقين جبريل وخالد أبو عرام".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/01/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com